



بن دغر: اليمن على أعتاب تحول استراتيجي



شهداء.. والآلاف يؤمنون المسجد الأقصى

«23»

«24»

17



www.albayan.ae

السبت | 06 ذو القعدة 1438 هـ | 29 يوليو 2017م | العدد 13555

ملفات قطر السرية لزعة المنطقة



اجتماع رباعي في المنامة اليوم لتقييم التطورات

العتيبة: قطر تسير عكس المستقبل

- طمح الكيل من انتهاكات قطر للاتفاقات بشكل متكرر
- «وثائقي» يكشف فصلاً جديداً من ملفات قطر التأميرية
- الخارجية المصرية: اجتماع المنامة للتنسيق المشترك

■ واشنطن - البيان، وكالات

يعقد وزراء خارجية الدول العربية الداعية لمكافحة الإرهاب (المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر) اجتماعاً اليوم في المنامة لتقييم مستجدات الوضع الخاص بالعدم القطري المستمر للإرهاب، في وقت أكد سفير الدولة في واشنطن، يوسف العتيبة، أن قطر أخلت بالتزاماتها وطمح الكيل من انتهاكها للاتفاقات بشكل متكرر.

وقالت وزارة الخارجية المصرية، أمس، إن وزير الخارجية سامح شكري سيجمع مع نظرائه من الدول العربية الداعية لمكافحة الإرهاب في المنامة اليوم لبحث التطورات الأخيرة في مقاطعة قطر. وأكد بيان الخارجية المصرية، أن الاجتماع الذي يستمر يومين يعكس اهتمام الدول الداعية لمكافحة الإرهاب بتنسيق مواقفها، والتأكيد على مطالبها من قطر وتقييم مستجدات الوضع ومدى التزام قطر بالتوقف عن دعم الإرهاب والتدخل السليبي في الشؤون الداخلية للدول الداعية لمكافحة الإرهاب.

في الأثناء، شدّد سفير الدولة في واشنطن، يوسف العتيبة، على أن قطر تدعم الإرهاب منذ سنوات وتتدخل في الشؤون الداخلية لغيرها، فضلاً عن التحريض والاستفزاز على مدى السنوات الماضية، الأمر الذي تكشف في الأزمة الراهنة، فيما طمح الكيل من انتهاكاتها للاتفاقات بشكل متكرر.

وأكد يوسف العتيبة في برنامج حوار على قناة «بي بي إس» الأميركية، أن الخلاف بين الدول العربية الداعية لمكافحة الإرهاب من جهة، وقطر من جهة أخرى يتمحور حول مستقبل الشرق الأوسط، مضيفاً: «إذا سألت دول مثل الإمارات والسعودية والأردن ومصر والبحرين كيف تريدون أن يكون الشرق الأوسط خلال 10 سنوات، أعتقد أن الجواب سيكون مختلفاً تماماً عما تريده قطر».

الاتجاه المعاكس

وأوضح العتيبة في حديثه إلى الصحافي الإذاعي الأميركي تشارلي روز، أن قطر دعمت وخلال السنوات 15 الماضية الجماعات الإرهابية مثل الميليشيات في سوريا والميليشيات في ليبيا والإخوان وطالبان وحركة حماس، لافتاً إلى وجود مكتب لحركة حماس وآخر لجماعة الإخوان وسفارة لحركة طالبان في قطر. واستطرد: «ما رأيناه في قطر خلال السنوات العشر إلى الخمس عشرة الماضية أن قطر تسير في الاتجاه المعاكس تماماً للذي نعتقد أن المنطقة بحاجة إلى الاتجاه نحوه. خلافاً هو حول ما ينبغي أن يكون عليه الشرق الأوسط. وهذا أمر لم تتمكن من الاتفاق مع القطريين عليه لفترة طويلة». وأوضح أن «حماس» و«طالبان»، وغيرهما من الجماعات تحاول استغلال وجودها رسمياً في قطر لاستهداف الإمارات والسعودية ومصر، مضيفاً: «لا أعتقد أنه من قبيل المصادفة أن داخل الدوحة لديك قيادة حماس، لديك سفارة طالبان، لديك قيادة الإخوان، لديك مجموعات على قناة الجزيرة كل يوم

ازدواجية وانفصال عن الواقع

تعتمد قطر في خطابها إلى ممارسة ازدواجية مفضوحة تقوم على الشيء ونقيضه في الوقت نفسه. وتكشف هذه الممارسات يوماً وكان آخرها في خطاب تميم بن حمد الأسبوع الماضي. وهنا أبرز ملامح التناقض في الخطاب القطري خلال الأزمة.



تروج وتشجع وتبرر التفجيرات الانتحارية، لقد وصلنا إلى النقطة التي قلنا فيها إننا لا نستطيع أن نعيش هكذا بعد الآن، لا يمكنك الجلوس حول الطاولة معنا ودعم المجموعات التي تهدد بقتلنا وقتل أطفالنا، لا يمكنك أن تكون داخل الخيمة، وتدعم المجموعات التي تقوض أمننا».

انتهاك اتفاقات

وقال العتيبة إن قطر أخلت بالتزاماتها وطمح الكيل من انتهاكها للاتفاقات بشكل متكرر، مردفاً: «بعد اتفاق الرياض الذي وعدت فيه قطر بوقف دعمها للجماعات المنطرفة، فشلت في الوفاء بتعهداتها ما أدى إلى مستوى جديد من الإحباط الجماعي شعرت بها الدول الأربع المقاطعة لقطر والداعمة لمكافحة الإرهاب، قبل 3 سنوات تم حل الخلاف، لكن قطر أخلت بهذه الالتزامات مرة أخرى، واليوم أصبحت الأمور أسوأ وأكثر تعقيداً».

وأكد سفير الدولة في واشنطن أن قطر وحال تخليها عن سياستها الحالية من دعم وتمويل الجماعات الإرهابية فيمكن عندها الجلوس والتفاوض معها على قائمة المطالب، مضيفاً «نريد حلاً، ويجب أن يكون الحل حلاً دبلوماسياً». كما تطرق العتيبة إلى قائمة المطالب الـ13 التي قدمتها السعودية والإمارات والبحرين ومصر إلى قطر لاستعادة العلاقات، مشيراً إلى أنها في جوهرها لا تختلف عما وقعت عليه الدوحة في اتفاق الرياض واتفاق الرياض التكميلي في 2014، مؤكداً أن قطر وحال تخليها عن سياستها الحالية من دعم وتمويل الجماعات الإرهابية فيمكن عندها الجلوس والتفاوض معها على قائمة المطالب، مضيفاً «نريد حلاً، ويجب أن يكون الحل حلاً دبلوماسياً».

وبشأن التدخلات الإيرانية في المنطقة، أوضح العتيبة أن إيران هي الدولة الوحيدة التي لديها نهج بث الفوضى والاضطرابات والقتال، وهو الأمر الذي بدأ جلياً في العراق وسوريا ولبنان واليمن وصولاً إلى أفغانستان.

من جهة أخرى، كشف تقرير وثائقي جديد بثته القنوات التلفزيونية في الدولة، أمس، حول ما عرف بـ «التنظيم السري الإرهابي في الإمارات» عن تفاصيل جديدة في «ملفات قطر السرية لإسقاط الدول الخليجية». وأورد التقرير اعترافات «بالصوت والصورة» للقطري محمود الجيدة - الذي كان قد أدين في قضية التنظيم السري وحكم عليه بالسجن 7 سنوات والإبعاد عن الدولة بعد قضاء فترة العقوبة - أظهرت استغلال الدوحة عملية حل «التنظيم السري الإرهابي في الإمارات» ومن ثم اتصلت بأعضائه وفتحت أمامهم أبوابها وأراضيهم ودعمتهم بالمال، بينما مثلت فنادقها نقطة التقاء لهم في مساعي لتجنيدهم وتدريبهم لغاية واحدة، هي النيل من الإمارات وهم منظمة مجلس التعاون الخليجي.

وألقي الوثائقي الضوء على تحول قطر خلال العقدين الماضيين إلى «الوسيط المفضل» بل و«الأوحد» للتنظيمات الإرهابية، مستعرضاً بعض هذه الوساطات التي تخفي خلفها «عمليات تمويل صارخة» لتنظيمات إرهابية.

الموقف الحقيقي



غرافيك: حازم عبيد

الجيدة يعترف بـ«الصوت والصورة» بشأن مساعي الدوحة للنيل من الإمارات ودول المنطقة

«وثائقي» يكشف فصلاً جديداً من ملفات قطر

■ أبو ظبي - موفق محمد، وام

كشفت تقرير وثائقي جديد بثته القنوات التلفزيونية في الدولة، أمس، حول ما عرف بـ«التنظيم السري الإرهابي في الإمارات» عن تفاصيل جديدة في «ملفات قطر السرية لإسقاط الدول الخليجية».

وأورد التقرير اعترافات «بالصوت والصورة» للقطري محمود الجيدة - الذي كان قد أدين في قضية التنظيم السري وحكم عليه بالسجن 7 سنوات والإبعاد عن الدولة بعد قضاء فترة العقوبة - أظهرت استغلال الدوحة عملية حل «التنظيم السري الإرهابي في الإمارات» ومن ثم اتصلت بأعضائه وفتحت أمامهم أبوابها وأراضيها ودعمتهم بالمال، بينما مثلت فنادقها نقطة التقاء لهم في مساع لتجندهم وتدريبهم لغاية واحدة، هي النيل من الإمارات وهدم منظومة مجلس التعاون الخليجي.

وألقي الوثائقي الضوء على تحول قطر خلال العقدين الماضيين إلى «الوسيط المفضل» بل و«الأوحد» للتنظيمات الإرهابية، مستعرضاً بعض هذه الوساطات التي تخفي خلفها «عمليات تمويل صارخة» لتنظيمات إرهابية. وعرج التقرير الوثائقي على شهادة أحد المنشقين عن «تنظيم الإخوان الإرهابي» أفاد خلالها بأن أمير قطر السابق حمد بن خليفة كلف زعامات «التنظيم السري» بتربية أبنائه - خاصة الأمير الحالي تميم بن حمد - على أطروحات «الإخوان» على أيدي قيادات من أمثال مفتي التطرف يوسف القرضاوي، والمصنف أخيراً ضمن القائمة التي أصدرتها الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب. وخلص التقرير إلى الإشارة لمساعي قطر من خلال احتضانها «تنظيم الإخوان الإرهابي» إلى لعب دور إقليمي أكبر من حجمها.. في الوقت الذي تغلغل فيه «التنظيم الإرهابي» بجميع مرافقها ويات صانع القرار الرئيسي فيها، سارداً تفاصيل الهيكل التنظيمي لـ«تنظيم الإخوان المسلمين الإرهابي» في الدوحة.

اعترافات

وتفصيلاً، أظهرت اعترافات المدعو محمود الجيدة - الذي كان قد صدر قرار بالاعتقال عنه لكنه سرعان ما عاد ليهاجم الإمارات عبر التلفزيون الرسمي لدولة قطر - الجانب الأبرز في ملامح الدوحة والتمثل في كونها العاضنة الرئيسية لـ«التنظيم الدولي الإرهابي للإخوان» نظراً لارتباطها الوثيق به. وعكست استمرار نشاط «تنظيم الإخوان المسلمين القطري الإرهابي» على أيدي «زعامات إخوانية» من داخل وخارج الدوحة، وتستمر أفراد من الأسرة الحاكمة على هذه النشاطات ودعمها تنظيمياً ومالياً.

وأقر المدعو الجيدة بأن حكومة بلاده تقدم الدعم المادي والمعنوي لـ«الفارين من الإمارات» من أعضاء التنظيم الإرهابي ضمن سلسلة مؤامراتها التي تستهدف منطقة الخليج بشكل عام ودولة الإمارات بشكل خاص. ووفقاً لاعترافات الجيدة - الذي تولى جمع الأموال من الدول والجهات الداعمة للتنظيم خارجياً وإصالتها إلى الداخل - فقد استغلت قطر حل التنظيم الإرهابي في دولة الإمارات لتبدأ بإجراء اتصالاتها بأعضائه وفتحت أبوابها وأراضيها أمامهم. فيما مثلت فنادق الدوحة نقطة التقاءهم. وأشارت في الوقت ذاته إلى الدور الأساسي لما يسمى «مكتب التنسيق الخليجي» التابع للتنظيم الإرهابي ومقره الدوحة.

مكتب تنسيق

وكشفت المدعو محمود الجيدة عن أن هذه الاتصالات بدأت بزيارة ما وصفه بـ«الأخ» خالد الشيبة، المدان بقضية التنظيم السري والذي حكم عليه بالسجن 10 سنوات، والذي نصح ما أسماه «علاقة ودية» تأتي في إطار «مكتب تخصصية» تضم في مكوناتها «الذي تم تأسيسه من قبل تنظيمات «الإخوان» الخليجية ليكون مظلة لها تحت إدارة خالد الشيبة.

وحسب الاعترافات، فإن هيكلة التنظيم الإرهابي في الدوحة تتكون من «المراقب» وهو المدعو جاسم سلطان، إضافة إلى «مجلس الحل والعقد» المكون من 30 شخصاً، والذين تم توزيعهم على ما أطلق عليه «أسر تخصصية» تضم في مكوناتها أصحاب المهن الواحدة كالأطباء، والتربويين ومسؤولين في وزارة الطاقة القطرية، ولكل اجتماعاته التي يعقدها والتي تهدف إلى دعم التنظيم الإرهابي في دول المنطقة وبشتى الطرق.

ويخضع أعضاء تنظيم الإخوان المسلمين القطري الإرهابي لتراتبية صارمة - حسب وصف الجيدة - وعلى رأسها ما يسمى بـ«المكتب التنفيذي» ومجلس الشورى». وأورد المدعو «الجيدة» في اعترافاته بعض الأسماء ومنها عيسى الأنصاري، مسؤول الإدارة، ومحمد ثاني مساعداً، ومعه ناصر محمد عيسى، وإبراهيم الإبراهيم، وعبدالحاميد محمود، وخميس المهدي. ولم يكن مستغرباً ما أورده المدان محمود الجيدة حول النفوذ الذي يتمتع به تنظيم الإخوان الإرهابي في قطر. وأشار إلى أن ذلك يجري تحت سماع وبصر الحكومة القطرية بل وبدعم وتأييد منها وتحت مسميات عدة، وعلى رأسها مؤسسة الشيخ ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية الجيدة آل اختصاراً بـ«راف»، ومؤسسة الشيخ عبد آل ثاني الخيرية، اللتان أكد سيطرة «الإخوان» عليهما، وهما من الكيانات التي كانت الدول

■ حكومة قطر تقدم الدعم المادي والمعنوي لأعضاء التنظيم الفارين من الإمارات

■ استغلت قطر حل التنظيم الإرهابي في الإمارات لتبدأ بإجراء اتصالاتها بأعضائه وفتحت أبوابها أمامهم

■ «الإخوان» يدير مؤسسة الشيخ ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية، ومؤسسة الشيخ عيد آل ثاني الخيرية

■ الدوحة سعت لاستقطاب وتجنيد عناصر من دول التعاون ودفعتها للقيام بأعمال إرهابية داخل الإمارات والمنطقة

■ الجيدة مرتبط بعلاقة وثيقة مع الكويتي حاكم المطيري الذي يترأس «مؤتمر الأمة» المتضمن «إخوان» الكويت والإمارات والسعودية

■ اعترف الجيدة بقدمه إلى الإمارات لجمع الأموال تحت ستار حضوره معرضاً للكتاب

مساعي قطر لإحياء تنظيم الإخوان

تكليف الجيدة بالتواصل مع إخوان الإمارات

عقد اجتماعات داخل الإمارات مع عناصر التنظيم الإرهابي

تولى مسؤولية نقل التكاليفات والأموال للتنظيم الإخواني في الإمارات وإرسال أموال للإخوان الإماراتيين الهاربين

احتضان الإخوان الإماراتيين

عقد اجتماعات مماثلة في تركيا مع الإرهابيين سعيد ناصر الطنجي وحسن الدقي

الجيدة كان هو الموكل بنقل نتائج الاجتماع للإمارات

استخراج وثائق وأوراق لإخوان الإمارات الهاربين لتسهيل تنقلاتهم وسفرهم

يحرص شعب الإمارات على قيادته».

وسيط مفضل

وفي هذا الصدد، ألقى التقرير الضوء على تحول قطر خلال العقدين الماضيين إلى «الوسيط المفضل» بل و«الأوحد» للتنظيمات الإرهابية، مشيراً إلى أنه قد يبدو الإفراج عن المختطفين من أيدي التنظيمات الإهابية بربحاً من نظر الكثيرين نظراً لاختيائه تحت شعارات إنسانية، غير أنه في الحقيقة مجرد حيلة تهدف إلى ضخ الأموال لصالح هذه المجموعات الإرهابية.

ورصدت المشاهد المتلفزة توسط الدوحة في قيادة مفاوضات وتخليص رهائن من شرك تنظيمات إرهابية متطرفة في عدد من دول المنطقة، بدءاً من أفغانستان، وصولاً إلى «جبهة النصرة الإرهابية» في سوريا مروراً بإيران، موضحاً أن كل هذه التنظيمات على علاقة بالدوحة. وقال التقرير إن الدوحة توسطت - في العام 2013 - لدى «تنظيم القاعدة» في اليمن للإفراج عن المدرسة السوسيرية سلفاني، حيث حصل «التنظيم» في المقابل على 20 مليون دولار لتمويل عملياته الإرهابية.

صفقات وتمويلات

وفي لبنان، أشار إلى أن الدور القطري كان مكشوفاً على طاوله المفاوضات مع «جبهة النصرة» وغيرها من الجماعات الإرهابية للإفراج عن الجنود اللبنانيين المختطفين، منوهاً إلى أن قطر مولت في العام 2014 «جبهة النصرة» المرتبطة بـ«تنظيم القاعدة» من خلال وساطة للإفراج عن 16 جندياً لبنانياً، وبالفعل أطلقت «الناصر» في العام 2015 سراح الجنود مقابل ملايين الدولارات. وألقى التقرير الوثائقي الضوء على مفاوضات الدوحة في العام نفسه مع جبهة النصرة التابعة للقاعدة ومنحتها ملايين الدولارات للإفراج عن 45 جندياً فجيئاً من قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في الجولان. كما أشار إلى أن «جبهة النصرة الإرهابية» حصلت في العام 2015 على نحو

على لقاءات خارجية، بل تطور لاحقاً إلى محاولات «إخوان قطر» التسلل إلى الإمارات لتأييب أعضاء التنظيم الإرهابي المنحل ضد الدولة ونقل الأموال لصالح «التنظيم الدولي الإرهابي» والأعضاء الفارين.

جمع أموال

وفي هذا السياق، اعترف الجيدة بقدمه إلى الإمارات لجمع الأموال تحت ستار حضوره معرض الشارقة للكتاب، وذلك بطلب من المدعو محمد صقر الزعابي، أبلغه إياه المدعو عيسى الأنصاري، منوهاً إلى أنه امتثل للأمر وسكن بأحد الفنادق الصغيرة بإمارة الشارقة والذي شهد لقاءه بأحد الأشخاص وحصل منه على الأموال في طرف. وعلق التقرير على ذلك بالقول «إنه لا أحد يعرف ماذا كان يفعل الزعابي بهذه الأموال، غير أن المؤكد أنه يقيم حالياً في بريطانيا وأن ارتباطاته بـ«التنظيم الدولي» وجهات متطرفة أخرى أدت إلى وصول هذه الأموال إلى أشخاص ساهموا بتنفيذ عمليات إرهابية، ومن بين هؤلاء المدعو سعيد ناصر الطنجي، الفار من الإمارات والمقيم حالياً في إسطنبول.

ونسوه إلى الفتوى التي كان قد أصدرها يوسف القرضاوي - مفتي التطرف المصنف ضمن قائمة الدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب - والتي تجيز لتنظيم «الإخوان الإرهابي» جمع الأموال والتبرعات لصالح التنظيم الإماراتي. وأورد المدعو الجيدة في اعترافاته فتوى القرضاوي التي أشار إلى أنها صدرت في شهر رمضان وأفادت بـ«جواز مساعدة الخارجين من الإمارات، لأنهم ليس لديهم دخل وتوجز عليهم الزكاة والصدقات»، مؤكداً أنه تم في قطر تجميع مبلغ لإعطائه لـ«الإماراتيين في الخارج».

وعلق التقرير بالقول «إن ما لم يقله الجيدة هو أن القرضاوي - الذي أفتى بجمع الأموال لـ«إخوان الإمارات» - هو الذي أباح علانية لتركاب العمليات الانتحارية في سوريا والعراق وغيرها. وإلى جانب تحريضه العملي على عمليات القتل. لم يفتن أن نحو



لصالح البيعة والولاء لمبدأ السمح والطاعة لقيادة التنظيم.

رد حازم

ولم يفت التقرير أن يشير إلى رد الدولة الحازم الذي تمثل في حل ما سمي «جمعية الإصلاح» الذراع المجتمعية لـ«تنظيم الإخوان الإرهابي في دولة الإمارات» بعد ثبوت أن دعوتها ما هي إلا ستار يخفي أفكاراً متطرفة ومحاولات لقلب نظام الحكم في البلاد، حيث تم إصدار أحكام بالسجن على بعض أعضائها فيما فر آخرون إلى خارج البلاد. وعكست اعترافات الجيدة التي أوردها التقرير محاولات قطر استخدام دول أخرى ساحة لعملياتها المرتبطة بعمليات «التنظيم الدولي الإرهابي» خاصة عمليات نقل الأموال من أجل إبعاد الشبهة عنها وعن ارتباطها بالتنظيم.

وفي هذا الصدد، أشار التقرير إلى ارتباط محمود الجيدة بعلاقة وثيقة مع المدعو حاكم المطيري، الكويتي الذي يترأس ما يسمى بـ«مؤتمر الأمة» الذي يجمع «إخوان الكويت والإمارات والسعودية». وغالباً ما يحضر المطيري الاجتماعات التي تتم في اسطنبول ضمن مجلس التنسيق الخليجي، بحضور المدانين محمد صقر الزعابي، وسعيد ناصر الطنجي، ويرتبط بعمليات تمويل عمليات إرهابية في سوريا واليمن وليبيا. وحسب التقرير، فإن الأمر لم يقتصر

بطاقة تعريفية

الاسم: محمود عبد الرحمن محمود الجيدة
الجنسية: قطري
الوظيفة: طبيب
العمر: 52 عاماً

- الجيدة سمار الإخوان القطري
- عضو مكتب التنسيق الخليجي التابع لجماعة الإخوان الإرهابية
- من أهم الداعمين الماليين للعناصر الإرهابية الهاربة والمحكوم عليها
- عمل على التنسيق بين عناصر الجماعة داخل الإمارات بدعم من قطر
- تواصل مع أعضاء الجماعة الإرهابية الهاربين في تركيا وغيرها
- ألقى القبض عليه في دبي 26 فبراير 2013، متلبساً أثناء محاولته إعادة تجميع بقايا التنظيم السري بالإمارات
- حكم عليه في مارس 2014 بالسجن 7 سنوات
- تمت إدانته بالتعاون مع جمعية مطبورة بالإمارات

طر السرية لإسقاط الدول الخليجية

النعيمة: الكذب دين «الإخوان» وقطر

أكد رئيس تحرير بوابة «العين» الإخبارية د. علي راشد النعيمة، أن هناك تماثلاً بين ما يقوم به تنظيم الإخوان الإرهابي، وما تقوم به «تنظيم الحمدين»، مشيراً إلى أن «الإخوان» لا يؤمن بالأوطان ولا الحدود، فيما يتصرف «تنظيم الحمدين» وكأنه يقود عصابة.

وأضاف النعيمة في لقاء على قناة «أبوظبي» أمس، خلال التغطية الخاصة بالبرنامج الوثائقي عن اعترافات الإخواني القطري محمود الجيدة: «الإخوان نشروا الأكاذيب عن الإمارات، إن الكذب دين عند تنظيم الإخوان، يكذبون من أجل التنظيم في كل شيء وكذلك القيادة القطرية تدعي المظلومية والحصار، ونشرت أقوالاً منسوبة كذباً لمفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وزير الخارجية الألماني، وتم تكذيبها، مشيراً إلى أن «الجيدة كان مكلفاً من «الإخوان» بدعم التنظيم السري في الإمارات ومساندة الخونة، وتوفير الأموال وإيصال التعليمات».

وأردف: النعيمة: «قطر فضحت نفسها، وأوجه كلمة للأشقاء الشرفاء في قطر: البعض يتساءل عن قرار منع دخول القطريين إلى الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، وأقول لهم إن القرار جاء لأن هناك تهديداً حقيقياً للأمن الوطني، فالجيدة كان يأتي إلى الإمارات بجواز قطري وقبلة بوغسكور، وفي السعودية والبحرين نفذوا عمليات إرهابية بجوازات قطرية، وعناصر من التنظيم هربت من الإمارات بجوازات قطرية، الجواز القطري الآن وصمة عار ويمثل العناصر الإرهابية، وأريد أن يفهم المواطن القطري أن قيادة بلاده باعته».

ولفت النعيمة إلى أن مفتي الإرهاب يوسف القرضاوي يوظف فتاويه لخدمة التنظيم الإرهابي، ومنها فتواه بجواز دفع الزكاة والصدقات لعناصر التنظيم في الإمارات، وسبق أن التقى القذافي وسيف الإسلام وأثنى عليهما، وخلال عام واحد أقتى بقتلها، قائلاً: «نحن في الخليج أسرة واحدة، وقبل الأزمة الأخيرة كان لدينا أكثر من ألفي قطري مقيمين في الإمارات وما زالوا مقيمين حتى الآن، بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، كما لم يطلب منهم مغادرة الإمارات أو السعودية». وأوضح النعيمة أن «الإعلام القطري يسمي الجماعات الإرهابية في البحرين المحتجين والمعارضين، في ظل علمه أنها مدعومة من إيران لتنفيذ مخططات تخريبية».

أبوظبي - البيان

■ **القرضاوي أفتى بجواز مساعدة الخارجين من الإمارات «لأنهم ليس لديهم دخل وتجاوز عليهم الزكاة والصدقات»**

■ **قطر الوسيط الأوح للتنظيمات الإرهابية في حيلة تهدف إلى ضخ الأموال لصالح هذه المجموعات**

■ **«النصرة» حصلت من قطر على ملايين الدولارات مقابل إطلاق سراح جنود لبنانيين وراهبات معلولا السورية**

■ **تميم تلقى تنشئة خاصة على أطروحات تنظيم «الإخوان» على أيدي القرضاوي وقيادات الجماعة**

■ **قطر جندت ودربت عناصر وقيادات «الإخوان» لهدم منظومة مجلس التعاون**

■ **سعت قطر من خلال «الإخوان» إلى لعب دور إقليمي أكبر من حجمها**

وان الإرهابي في الإمارات

سعى لتعيين مسؤول جديد لإدارة التنظيم بالإمارات

تحركات الجيدة لا يمكن أن تكون دون علم الدوحة

السويدي التقى الجيدة قبل القبض عليه بأسبوع في اجتماع بتايلاند لتنسيق عمل التنظيم السري

الدوحة أعطت الضوء الأخضر لتحركات الجيدة لنقل الأموال لأعضاء التنظيم السري بالإمارات

العربي الوحيد للوحدة من أجل مصلحة الشعوب». وأكد «أن هذا ليس بمستغرب على قطر ونظامها الحاكم الذي سمح لقائد انقلاب بأن ينشر في صحف بلاده مذكرة جلب بحق والسده لمجرد الاختلاف معه في الرأي»، متسائلاً «فكيف يرجى أي خير ممن لا خير له في والده؟». ونوه إلى مساعي قطر من خلال احتضانها «تنظيم الإخوان الإرهابي» إلى لعب دور إقليمي أكبر من حجمها متبعة «سياسة خالف تعرف» التي خرجت بها عن الإجماع العربي، فيما تغفل «التنظيم الإرهابي» بكافة مرافقها حتى بات صانع القرار الرئيسي فيها.

نبذة
يشار إلى أن القطري محمود الجيدة هو أحد قيادي «تنظيم الإخوان المسلمين القطري الإزهابي» والمسؤول عن الإمداد المادي لأعضاء التنظيم السري الإماراتي غير المشروع. ومنذ ما سمي «الربيع العربي»، كان الجيدة عضواً بالمكتب التنسيقي الخليجي التابع لتنظيم الإخوان المسلمين الإرهابي، وأشرف على عدة لقاءات واجتماعات داخل دولة الإمارات بهدف التحريض من خلال التنسيق بين عناصر التنظيم الإرهابي داخل الإمارات بتنسيق ودعم من التنظيم القطري. وكانت أجهزة الأمن الإماراتية رصدته في مطلع عام 2013 وهو يتسلل عبر مطار دبي الدولي. وفي عام 2014، أصدرت المحكمة الاتحادية حكماً بالسجن 7 سنوات على محمود الجيدة والإبعاد بعد انقضاء مدة العقوبة، بعد ثبوت التهمة عليه بالتعاون والمشاركة مع التنظيم السري غير المشروع في الإمارات والمقضي بحله. ورغم صدور قرار بالعمو عن الجيدة وإبعاده عن البلاد، إلا أنه زعم - عبر التلفزيون الرسمي لقطر - أنه حرم خلال التحقيقات من زيارة أقاربه، الأمر الذي كذبه تغريدات لابنته «فاطمة الجيدة» التي دونت على حسابها الشخصي في موقع التواصل الإلكتروني «تويتر» في أبريل 2013 قولها «إن إختوتها زاروا والدهم وأطمأنوا على صحتهم»، ما كذب روايته.

90 مليون دولار من قطر مقابل الإفراج عن راهبات معلولا.

وعرج على توسط قطر للإفراج عن الجندي الأميركي بيتر كيرتس الذي كان محتجزاً في أفغانستان مقابل الإفراج عن 5 من الإرهابيين الأفغان في معتقل غوانتانامو، فيما انتهى الأمر بتحول 3 منهم إلى قادة للقتال مع «جبهة النصر» في سوريا.

وألقى التقرير الضوء على منح قطر «مليشيا الحشد الشعبي» نحو مليار دولار مقابل الإفراج عن 26 قاتلاً من الأسرة الحاكمة في الدوحة قبل إنهم اختطفوا في رحلة صيد على الحدود العراقية السورية.

وعلى ذلك بالقول إن «هذه المشاهد كلها تبدو في ظاهرها كأنها وساطات غير أنها تخفي خلفها عمليات تمويل صارخة لتنظيمات إرهابية».

انقلاب داخلي

وعلى الصعيد ذاته، أورد التقرير تصريحات لشروت الخرباي القيادي المنشق عن «تنظيم الإخوان المسلمين الإرهابي» جزم فيها بأن قطر تعتبر الممول الرئيسي للتنظيم خاصة «التنظيم الدولي»، وذلك منذ انقلاب الأمير السابق على والده في العام 1995. كما جزم الخرباي بأن أمير قطر السابق كلف زعامات «التنظيم السري» بتربية أبنائه خاصة الأمير الحالي الذي قال إنه تلقى منذ نعومة أظفاره تنشئة خاصة على مثل وأطروحات تنظيم «الإخوان المسلمين الإرهابي» على أيدي قيادات من أمثال القرضاوي.

ولم ينكر وزير الخارجية القطري محمد بن عبدالرحمن آل ثاني - في تصريح له أمام وسائل الإعلام أخيراً - أن بلاده على قائمة الدول الداعمة للإرهاب، غير أنه أكد أنها تقع فيما سماه «أسفل سلم الإرهاب الدولي». واختتم التقرير الوثائقي بالقول «إن الملفات السرية القطرية تشير إلى وجود العشرات من أمثال محمود الجيدة في دول مجلس التعاون الخليجي، إذ عملت قطر على تجنيدهم وتدريبهم لغاية واحدة هي هدم منظومة مجلس التعاون الخليجي النموذج

شركة الامارات للسيارات
Emirates Motor Company



مشاريع ترغاش
GARGASH ENTERPRISES

إعلان

استدعاء سيارات مرسيدس-بنز S-Class (نموذج 222) طراز 2018
مصدر إمداد الطاقة في مقصورة السيارة بعد التصادم.



مجموعة أرقام تعريف السيارات بدبي
A 348066 حتى A 338540 222



بالتنسيق مع إدارة حماية المستهلك بوزارة الاقتصاد وتوافقاً مع حرص وزارة الاقتصاد على إجراء مراجعة مستمرة على جميع المنتجات في دولة الإمارات العربية المتحدة وتوفير الحماية اللازمة للعملاء؛ تعلن مشاريع قرقاش وشركة الإمارات للسيارات بدء استدعاء النماذج الأتفة الذكر من سيارات مرسيدس-بنز اعتباراً من 19 يوليو 2017.

قررت شركة دايملر آيه جي ("DAG") بأن مصدر إمداد الطاقة الرئيسي في مقصورة سيارات معينة من مرسيدس-بنز S-Class (نموذج 222) سيتعطل بعد التصادم.

جاء هذا الإعلان تزامناً مع قيام كل من مشاريع قرقاش وشركة الإمارات للسيارات وإدارة حماية المستهلك بوزارة الاقتصاد بإبلاغ العملاء ببدء حملة فحص لجميع السيارات المعنية التي جرى استيرادها في الإمارات العربية المتحدة.

وتنفي جميع أعمال الإصلاح اللازمة من الرسوم. تواصل مشاريع قرقاش وشركة الإمارات للسيارات مع جميع العملاء المعنيين وتطلبان منهم إحضار سياراتهم للفحص.

المزيد من المعلومات يُرجى التواصل مع:
مشاريع قرقاش: 800 4416

شركة الإمارات للسيارات: 02 656 7733

Hotline No:
600 522 225

@ECONOMYAE
www.economy.ae

سعود القحطاني: «تنظيم الحمدين» اعترف بصحتها واعتذر أم

تسريبات التآمر مع القذافي أجبرت ح

■ مصادر ليبية: فرقة قطرية خاصة اقتحمت باب العزيزية واستولت على وثائق القذافي

■ قطر تلاحق قادة النظام الليبي السابق خوفاً من انكشاف مؤامراتها ضد دول الخليج

■ الرياض، تونس - البيان، وكالات

تحاصر الحقائق الموثقة «تنظيم الحمدين» يوماً بعد الآخر، فيما تكشف كذلك مدى الصبر الذي بذلته دول الخليج العربي على التنظيم ومؤامراته الهادفة لزعة استقرارها والنيل من نهضتها، إضافة إلى عملها الدؤوب لإعادة قطر إلى جادة الطريق وإنشاء حكمها عن طريق الخطيئة الذي يسرون فيه، وأكد المستشار بالديوان الملكي سعود القحطاني، صحة التسريبات التي راجت لأمير قطر السابق حمد بن خليفة آل ثاني، ورئيس وزرائه حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني، مع الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، والتي يتآمرون فيها على المملكة وقادتها وراجت على وسائل التواصل الاجتماعي منذ العام 2014، موضحاً أنها كانت السبب الرئيسي لتنحي الأمير السابق عن الحكم لصالح ابنه تميم.

وأوضح سعود القحطاني أن الأمير الأب ورئيس وزرائه حاولا تسويق الصبح المرتبكة والمشوشة حول التسريبات، غير أن مواجهتهما بالحقائق أجبرتهما على الاعتراف بتآمرهما أمام زعماء دول الخليج، مطالبين بفتح صفحة جديدة ونيان الماضي باعتباره غلطة، حيث انتهى الأمر بتنحي الأمير السابق عن الحكم وتسليم مقاليد البلاد إلى ابنه الأمير الحالي تميم.

وأشار القحطاني، إلى أن تسريبات التآمر كانت السبب الرئيس في تنحي الأمير الأب عن الحكم، مضيفاً أن المسؤولين السابقين ضخوا المليارات للتخلص من القذافي وأرسلوا فرقة خاصة لتنفيذ هذا الأمر، وأضاف المستشار بالديوان الملكي: «ما لم ينشر حول تنظيم الحمدين يفوق الخيال».

تحريز وثائق

وأشارت المصادر إلى أن العميد في الجيش القطري حمد فطيس المري أمر بحمل كل الوثائق والملفات والتسجيلات المرئية والمسموعة التي تم العثور عليها إلى المطار العسكري بقاعدة معيثة الجوية لنقلها جواً إلى الدوحة.

وأضافت أن «تنظيم الحمدين» كان يخشى من حصول أطراف مناوئة له، على تسجيلات أو وثائق، تدعم التسجيلين السابقين اللذين سريتهما المخابرات الليبية ويتضمنان مواقف معادية للمملكة العربية السعودية أثناء لقاءين جمعا بين القذافي وكل من حمد بن خليفة أمير قطر السابق ووزير خارجيته حمد بن جاسم.

ويحسب المصادر ذاتها، فإن سلطات الدوحة كانت مصرة على

تسجيلات جديدة

وعضدت مصادر ليبية تحدثت لـ «البيان» ما ذهب إليه القحطاني، وأكدت المصادر أن قطر سبط على أرشيف مخابرات النظام السابق

تنظيم الحمدين يتمرغ في «دويلة الحسابات الوهمية»

برتبة ملازم ثان في سكرتارية رئيس الجهاز، عمره 33 عاماً، كشف فيها عن خطط الدوحة وتجاوزاتها ضد دولة الإمارات.

وفي أجزاء من اعترافاته قال حمد إن المهمة الموكلة له من قبل جهاز أمن الدولة القطري هي شراء بطاقات هواتف إماراتية ليتم استخدامها في إنشاء حسابات وهمية على مواقع التواصل الاجتماعي. وقامت الإدارة

الرقمية في المخابرات القطرية بإنشاء حسابات على مواقع التواصل بهدف مهاجمة دولة الإمارات، والإساءة لها ولرموزها.

واعترف هؤلاء العملاء بإنشاء حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر وإنستغرام)، ونشروا عليها صوراً مسيئة جداً لرموز دولة الإمارات، مستخدمين في تلك الحسابات أرقام شرائح الاتصالات الإماراتية، بغرض الزعم أن مستخدمي الحسابات هم أشخاص إماراتيون.

دول الجوار بطريقة غير مفهومة وغير قابلة للتبرير.

وسبق أن كشف المستشار في الديوان الملكي السعودي والمشرّف العام على مركز الدراسات والشؤون الإعلامية، سعود القحطاني، عن هذه الحسابات الوهمية البالغة أكثر من 23 ألف حساب مصطنع تنفق خلفها السلطة القطرية.

الحسابات السوداء

ودأبت قطر على تنظيم حملات تعتمد على الحسابات السوداء من أجل مهاجمة الدول العربية الداعية لمكافحة الإرهاب. وهذه الحسابات ليست وليدة الأزمنة بل كانت متخفية وراء أسماء وهمية منذ سنوات.

وفي 23 يونيو الماضي بثت قناة أبوظبي والإمارات اعترافات بالصوت والصورة، أذيعت للمرة الأولى لضابط مخابرات قطري يدعى حمد علي محمد علي الحمادي يعمل بجهاز أمن الدولة



علي حسن: الإجراءات رسالة موحدة للعالم ضد إرهاب قطر

■ أبو ظبي - البيان

اعتبر رئيس تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط علي حسن أن الوثائق الأخيرة والذي كشف التآمر القطري على زعزعة دول الخليج ودول المنطقة ما هو إلا دليل جديد وليس الوحيد فقد سبقته أدلة وشهادات كثيرة بما في ذلك الولايات المتحدة التي صنفت العديد من المنظمات داخل قطر منظمات إرهابية كما أن وزارة الخزانة الأميركية صنفت أفراداً داخل قطر أيضاً إرهابيين.

وأوضح حسن في مقابلة له على قناة «الإمارات» أن الوثائق الجديدة يثبت مجدداً أن قطر لا تألوا جهداً في زعزعة استقرار دول الخليج والمنطقة ومصر مستخدمة في ذلك ذروع جماعة الإخوان الإرهابية موضحاً أن اجتماع المنامة المرتقب اليوم سيرسل رسالة موحدة للعالم تبين خطورة استمرار قطر في ممارستها الإرهابية.

■ تذر بقطر

وأوضح أن الدوحة على علاقة بجميع التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها تنظيم الإخوان لما يحقق لها هذا التنظيم من أهداف أكبر على اعتبار أن أعضاء هذا التنظيم ينتمون إلى الأقطار العربية في المقام الأول مما سهل تحركهم داخل دول الخليج تحت عباءة الدين. وأشار حسن إلى أن قطر ستتحلى عن دعم الإرهاب مرغمة لأنها تخالف جميع المواثيق الدولية وستلجأ دول الداعية إلى مكافحة الإرهاب إلى مجلس الأمن في حال استمر تنظيم الحمدين في سياسته.

المالي العلني لخالد شيخ محمد، العقل المدبر لهجمات 11 سبتمبر، وتحدثت في السياق نفسه، عن شخص آخر، يدعى خليفة محمد، ووضعه الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي في قائمة الإرهابيين الدوليين لردوره في تمويل تنظيم «القاعدة» والعقل المدبر لهجمات 11-11 من سبتمبر 2001.

وبينت المسؤولية الأميركية أن حكماً غيابياً صدر، في العام 2008، من قبل القضاء البحريني بتهمة الإرهاب، مشيرة إلى أن السلطات القطرية اعتقلته في ذلك العام ثم أفرجت عنه بعد ستة شهور وقدمت له الدعم الكامل.

وأكدت رئيسة اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية أن خليفة محمد كان متورطاً في أنشطة تمويل الإرهاب في العام 2012، وأنه يمول ويدعم الجماعات الإرهابية في كل من العراق وسوريا.

تكريس أسلوب عيش محدد على السكان في الشرق الأوسط، وقطر تدعم هذه الجماعة».

أصوات أميركية

وتعالى الأصوات في الولايات المتحدة لإيقاف الدعم القطري للإرهاب. وعلى مدار الأسبوع صدرت مواقف عديدة لمسؤولين أميركيين كبار في هذا السياق. ووجهت رئيسة اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالكونغرس، إلينا روس ليتين، أصابع الاتهام إلى مسؤول قطري قدم الدعم لمذب لهجمات 11 سبتمبر. وكشفت إلينا روس ليتين، خلال جلسة الاستماع، أن مسؤولاً قطرياً رفيعاً قدم الدعم للعقل المدبر لهجمات 11 سبتمبر وقالت ليتين إن قطر قدمت الدعم

من هذه المناطق التي رأوا أنها مفتوحة أمامهم وأنها ستسمح لهم بذلك، الاتصال والتحدث إلى المجموعات الإرهابية حيث اقتربوا منهم وقاموا بدعوتهم».

وأعطى موريل مثلاً بالقول إن هناك مجموعات أعلنتها الولايات المتحدة مجموعات دولية إرهابية مثل حماس وطالبان وهما ميموعتان لهما مكاتب رسمية في الدوحة ودعمتهما الدوحة بعدة طرق. وتابع: «أيضا دعمت الدوحة مجموعات إرهابية بالمال والسلاح بما في ذلك جبهة النصرة التي أعلنتها الولايات المتحدة مجموعة إرهابية دولية في سوريا». وقال موريل «إنه دعم واضح للإرهاب». أما فيما يخص الإخوان المسلمين، قال موريل: «قمنا بالنظر في هذا الملف بعمق في الولايات المتحدة، ونحن لا نراها تماماً مثلما يراها غيرنا، ولكننا بالتأكيد منظمة سياسية ترغب في

واشنطن - وكالات

أكد النائب السابق لمدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي آيه)، مايكل موريل، دعم قطر الصريح والواضح لحركات صنفتها الولايات المتحدة بأنها «إرهابية» مثل حماس والإخوان والنصرة في سوريا، مبيّناً أن الدوحة تلعب لعبة خطيرة في المنطقة.

وقال في برنامج حوار على قناة «بي بي إس» الأميركية، إن «ما حدث هو أن قطر، البلد الصغير، يعدد سكانه القليل، مع ثروة طائلة متأتية من الغاز الطبيعي، ترغب في أن تلعب دوراً أكبر في المنطقة، وترغب في الحصول على سياسة خارجية تجرّها لخدمة مصالحها».

وأوضح بالقول: «بحسب القطريون حولهم للعثور على الفرص التي تجعلهم قادرين على عرض شيء مختلف، واحدة

سام قادة دول مجلس التعاون

مد على التنحي لتميم

■ العميد في الجيش القطري حمد فطيس أمر بحمل كل الوثائق والملفات والتسجيلات وهرّبها إلى الدوحة

■ سيف الإسلام القذافي يمتلك العديد من فضائح قطر لهذا حاولوا اغتياله

جمع كل الوثائق المرتبطة بعلاقتها بالنظام الليبي السابق، وخاصة المتعلقة منها بالعلاقات مع دول الخليج العربي ومصر، حتى لا يتم تسريبها كما حدث مع تسجيلي الحمدين.

ورجح مسؤول ليبي سابق لـ «البيان» أن يتم في مراحل لاحقة الكشف عن تلك تسجيلات جديدة تدين تنظيم الحمدين بتهمة التآمر على الدول الخليجية والعربية ودعم الجماعات الإرهابية، مشيراً إلى قادة في النظام الليبي السابق لا يزالون يمتلكون أوراقاً مهمة ضد قطر.

مقايضة

وأردف المسؤول أن قطر تركت للمليشيات المسلحة وأمراء الحرب لدى دخولها طرابلس في 20 أغسطس 2011 حرية نهب المصارف والمؤسسات الحكومية والأموال العامة والخاصة وغيرها، مقابل أن يتم تسليمها أية وثائق يعثر عليها المسلحون.

وتابع قائلاً أن العميد القطري حمد بن فطيس المري اتفق على ذلك مع عبد الحكيم بالحاج الإرهابي المعروف والذي يعتبر رجل الدوحة الأول في ليبيا، ورجح المسؤول أن يكون تنظيم الحمدين اختار استضافة رئيس المخابرات الليبية الأسبق موسى

الكوسا في الدوحة ومنحه امتيازات مالية مهمة، لضمان صمته وعدم التصريح بأية معلومات عن مؤامرات تنظيم الحمدين التي كان نظام القذافي على علم بها أو شريكاً فيها.

ملاحقة واغتيال

لأفتأ إلى أن هناك شخصاً آخر يمتلك الكثير من الحقائق وهو سيف الإسلام القذافي الذي حاولت قطر تصفيته عن طريق عملائها في مناسبات عدة، ولا تزال تسعى إلى القبض عليه أو قتله ويرى مراقبون محليون أن النظام الليبي السابق كان يمتلك الكثير من الأسرار حول تنظيم الحمدين وهو ما جعل القذافي يخاطب حكام الدوحة بالقول «من بيته من زجاج لا يقذف الناس بالحجارة، ستندمون يوم لا ينفخ قطر تصفيته عن طريق عملائها في مناسبات عدة، ولا تزال تسعى إلى القبض عليه أو قتله ويرى مراقبون محليون أن النظام الليبي السابق كان وراء اغتيال القذافي بعد توقيفه حياً من قبل مسلحين مدعومين من الدوحة، وأن التخلص من القذافي كان بهدف ضمان صمته إلى الأبد.

وقال مصدر ليبي، رفض الإفصاح عن هويته، أن قطر استطاعت التخلص من أغلب رموز النظام السابق إما عبر الرمي بهم في السجون، أو باستضافتهم لديها، أو بملاحقتهم في عدد من العواصم والتحرير عليهم، وهي في كل الحالات تعتمد على سياسة الترهيب والترغيب.

ندوة بحثية في ميونيخ: قطر أداة لإيران

ديفيد روبرتس: الدوحة وجدت ضالتها في الجماعات الإرهابية

الخارجية أو المؤسسات ذات النفوذ والتأثير القوي، فليس هناك أفضل من الإخوان لتلك الدولة نظراً لما تمتلكه الجماعة من مؤسسات ذات تأثير ونفوذ في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. لكن وفي بحثه عن النفوذ لا يدعم النظام القطري الجماعات الإرهابية فحسب بل يقترب في علاقاته من دول تنتهج ذات السياسة مثل إيران.

ومن ناحيتها، تقول المبعوثة الأوروبية السابقة للعراق، غودرن هاربر، إن الأيديولوجيا الخاصة بجماعة الإخوان مفسدة، وهذه هي حقيقة ما قامت به تلك الجماعة من أفعال.

سر العلاقات

ويوضح المبعوث العسكري الألماني السابق لدى إيران الكولونيل يورغ كونز، إن العالم أجمع يشير إلى إيران كونها تتدخل في سوريا وتقوم بدعم ميليشيات حزب الله ويشيرون إلى ما تقوم به كونه دعماً للأنشطة الإرهابية، فهم في الحقيقة لم يتمكنوا من التوسع في المنطقة إلا من خلال دعم قوات أخرى غير تقليدية، فذلك المسألة بالنسبة لهم تعتمد على اتباع مصالحهم والتغيير بين الأطراف المختلفة بما يخدم أهدافهم. وتابع: «العلاقات بين إيران وقطر تخضع أيضاً لنفس المنطق ولذلك فانا أعتقد أن هذه حجة كبيرة وأن قطر تعمل حالياً كأداة لإيران بما يفسر تحسن العلاقات بين البلدين».

التورط في ليبيا

وعن التورط القطري في الملف الليبي، يقول الأكاديمي البريطاني ديفيد روبرتس: «لماذا تقوم قطر بدعم المتطرفين في ليبيا عن طريق علي الصلاحي وأخيه إسماعيل الصلاحي الذي تربطه صلات بعيد الكريم بلحاج السبب الرئيسي لذلك الدعم هو أن علي الصلاحي ببساطة كان متاحاً لهم كونه كان مقيماً في قطر، وبالتالي فنحن نراه الآن في ليبيا ويخرج متحدًا على قناة الجزيرة فهو رجلهم».

أما جبهة النصرة فهي تنظيم مرتبط بالقاعدة، ويبدو أن قطر لها علاقة عملية بما يخدم مصالحها مع جبهة النصرة وجميعنا يعلم أن زعيم الجبهة طهر على قناسة الجزيرة عدة مرات والصفقات التي أبرمت بوساطة قطرية مع النصرة للإفراج عن مختطفين.

تتصاعد الدعوات في دوائر صناعة الرأي والمراكز البحثية الغربية لوضع حد للدعم القطري للإرهاب ورعايتها خطاب الكراهية عبر منابرها الإعلامية التي تروج للقتل وتحرض على تعطيل الحياة العامة، بما في ذلك سوق المبررات للتفجيرات الإرهابية التي تشهدها دول غربية، فضلاً عن تحول قطر إلى أداة إيران. وفي هذا الإطار شهد معهد الدراسات النمساوي للدراسات السياسية والاجتماعية، ندوة عن التطرف ودورها في زعزعة الاستقرار بالمنطقة وذلك في مدينة ميونخ الألمانية.

وقال الأستاذ المساعد في كلية كينجز البريطانية، ديفيد روبرتس: «قطر دولة ذات وجهين، الوجه الأول هو أننا لدينا أفراد قطريون أغنياء يقومون بتمويل تنظيم القاعدة، فهم يساعدون بعض الأشخاص لتفجير أشخاص آخرين، أما الوجه الثاني هو الدور الذي تقوم به الجمعيات الخيرية القطرية».

وفي إطار تلك الازدواجية السياسية يصبح البحث القطري عن النفوذ المفقود، هدفاً تزدل لأجله الدوحة الغالي والنفيس، لكنها لتحقيق هذا الغرض وجدت ضالتها في الجماعات الإرهابية ومنها جماعة الإخوان.

الإخوان أداة نفوذ

وفي موضوع العلاقة بين قطر والإخوان، يقول روبرتس: «إذا كان لدينا دولة صغيرة جداً وتريد أن تصبح ذات نفوذ وتأثير قوي ولا تمتلك أيًا من الأدوات السياسية

الدولارات لإفساد المجتمع الليبي عبر استغلال الظروف الاقتصادية لبعض الليبيين، ودعم السجناء السابقين في ليبيا حتى أصبحوا قيادات.

ومن بين المسؤولين القطريين المتورطين في ذلك، محمد حمد الهاجري الذي كان القائم بالأعمال بالإنابة في السفارة القطرية بليبيا، والعميد بالاستخبارات القطرية سالم علي الجريوي، الذي شغل الملحق العسكري لقطر في دول شمال أفريقيا، قام هذا الأخير بدعم القاعدة وداعش والإخوان مادياً، حيث عمد إلى تحويل مبلغ قدره 8 ملايين دولار من البنك القطري التونسي إلى بنك الإسكان بمحافظة تطوان في جنوبي تونس، ليتم فيما بعد إرساله إلى ليبيا لدعم الجماعات الإرهابية.

كما ساهمت قطر في إرسال 8000 مقاتل من ليبيا إلى سوريا قبل العودة بهم إلى ليبيا، وتم نقلهم بطائرات قطرية، كما قامت بجلب عدة إرهابيين من الخارج إلى ليبيا.

حصلت في ليبيا كانت وراءها قطر، وما كنا نتمنى أن نراها في هذا الموقع، الذي قد يجرها لما هو أسوأ مما عليه هي الآن». واستطرد قائد الجيش الليبي في هذا السياق قائلاً: «تمنيت أن يكون هناك عقل مدبر حتى لا نفقد أحداً. بصراحة أنا لا أحب مواجهة أي دولة عربية وألحق بها الأذى».

وكانت قيادة الجيش الليبي قد عرضت أدلة ووثائق بالصوت والصورة، أكثر من مرة منذ الشهر الماضي، تؤكد تورط دولة قطر رسمياً في دعم الجماعات الإرهابية منذ سنة 2011، وتمويل العمليات المسلحة التي حصلت في ليبيا، بهدف زعزعة الاستقرار في ليبيا وضرب عملية التحول الديمقراطي.

وأظهرت وثيقة تورط مسؤولين قطريين في تأجيج الخلافات في ليبيا من خلال نشر قوات عسكرية قطرية على الأراضي الليبية، ومحاولة السيطرة على عدة مناطق، أبرزها معتقبة ومصراتة، إضافة إلى إغراق البلاد بمليارات



■ أيادي قطر عانت فساداً وإرهاباً في ليبيا قبل إلحاق الهزيمة بالمليشيات | أرشيفية

خليفة حفتر: نحن أبعد من المريخ عن قطر

بنغازي - وكالات

تحدث القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر عن الموقف من قطر واصفاً هذا البلد بأنه وضع نفسه في صف الإرهاب، وأنه سعى إلى تدمير ليبيا.

ورد حفتر على سؤال، في حوار مع قناة «فرانس 24»، عما إذا كان يشاطر رئيس المجلس الرئاسي الليبي فايز السراج في الوقوف على مسافة واحدة من أطراف الأزمة الخليجية، بالقول: «لا لا نحن لسنا على مسافة واحدة مع قطر. نحن أبعد من المريخ عن قطر».

وشدد قائد الجيش الوطني الليبي على أنه «لا يمكن أن تكون لدينا علاقة مع قطر أبداً، ما دامت على هذا النهج». ومن جانب آخر، قال حفتر عن الأزمة مع قطر: «نحن لا نريد فقدان أحد من الدول العربية، ونحن لم نتمن أن نتفقد قطر هذا الموقف المعادي لليبي من دون سبب، وأن تستخدم كأداة لتخريب هذا البلد الآمن. وكل المشاكل التي

«الإرهاب.. حقائق وشواهد» يتناول الدور المزدوج للنظام القطري في اليمن

خلفان الكعبي: موقف الدوحة يختزل خيانة متأصلة منذ زمن

الشارقة - البيان

استعرضت الحلقة الثالثة من برنامج «الإرهاب.. حقائق وشواهد» التي عرضتها قناة الشارقة الفضائية، التابعة لمؤسسة الشارقة للإعلام، مساء الخميس، الدور المزدوج الذي لعبه النظام القطري في مشاركته ضمن التحالف العربي في الحرب على اليمن، واصفة إياه بـ «الدور

السياسي، ضرار بالهول الفلاسي، أن القيادة العسكرية القطرية زوّدت بإحداثيات حول مواقع عسكرية حساسة ومهمة ترتبط بمواقع ميدانية وأهداف استراتيجية، لكنها بادرت لتسريبها إلى جهات مشبوهة قامت باستغلالها ضدّ الدول المشاركة في الحرب، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن النظام القطري كان يدعي حماية حدود المملكة العربية السعودية علناً، في الوقت الذي يتآمر عليها سراً.

وتوقّف الفلاسي أن تكون هناك عقوبات إضافية على النظام القطري من قبل دول مجلس التعاون الخليجي لقاء تلك الأدوار الخبيثة التي قامت بها، مؤكداً أن القيادة القطرية والنظام القطري «يتخطون» سياسياً، ولا يمتلكون قراراً واحداً وحاسماً حيال الأزمة، واصفاً إياهم بالشريك الذي «طعننا بالظهر».

المزدوج» الذي أدى إلى تهينة المناخ لإطالة أمد الحرب، وتكبيد الدول الخليجية والعربية المشاركة خسائر بشرية ومادية. واستهلّ العميد ركن متقاعد، خلفان الكعبي، الحلقة بالإشارة إلى الدور السلبي الذي لعبه النظام القطري في الحرب التي شنتها قوات التحالف العربي ضمن عاصفة العزم على اليمن، موضحاً أن موقف الدوحة يختزل خيانة متأصلة منذ زمن، وليس في الأونة الأخيرة وحسب، لكن ربما لم تتكشّف بشكل جلي آنذاك، مشيراً إلى أنها تجلّت في هذه الحرب من خلال موقفها السلبي على الأرض، واستغلالها لنفوذ وتأثير حلفائها من معارضين وجهات مشبوهة ضمن الأوساط السياسية اليمنية والعربية.

إحداثيات

من جانبه، أوضح الكاتب والمحلل

سقوط منظمة «الكرامة» القطرية.. الإرهاب يواجهه حقوقية

دبي - البيان

منظمة «الكرامة» القطرية التي تعمل من جنيف بسويسرا، وتطل على بين الفينة والأخرى بتقارير مليئة بالفبركات والافتراءات حول دول الخليج عموماً والإمارات خصوصاً، تعرّض أخيراً أمام المجتمع الدولي وأمام الشعوب العربية. هذه المنظمة أنشئت لتؤلّب الغرب على الأشقاء والجزيران، فاستضافت مؤتمرات خاصة للمعارضين الخليجيين، واستقطبت رموزاً منهم، كالمعارضة البحرينية الدنماركية مريم الخواج، ابنة الانقلابي عبدالهادي الخواج، وممثل المعارضة العمانية، العراقي خالد إبراهيم، ولا وجود طبعاً للمعارضين القطريين. وعكادته، السمر بنقل على صاحبه، فتأثبه الضربة من الغرب الذي استقوى به على يخرجه من المآزق الذي أوقع نفسه فيه، فما هو

التقرير الدوري لوزارة الخزانة الأميركية، يدرج رئيس منظمة الكرامة، عبدالرحمن بن عمير النعيمي على قائمة داعمي الإرهاب، ما ينسف المنظمة وتقاريرها الحقوقية بحق الجميع. فصاحب تقارير دعم حقوق الإنسان متهم بتحويل مبالغ شهرية لمسلحي تنظيم القاعدة في العراق وسوريا. وأكدت وزارة الخزانة الأميركية أنه قدم ملايين الدولارات لجماعات متطرفة في سوريا ولأعضاء في جماعة الشباب الصومالية، والقاعدة في شبه الجزيرة العربية، عن طريق هيئة خيرية في اليمن. ولعل المنظمة الحقوقية لم تسمع بالشاعر القطري الذي حوكم بالمؤبد في 2011 لنظمه قصيدة اتهمت بالتعرض للذات الأمرية القطرية. ولم يصل إلى مسامحهم بكاء ونحيب نحو 6 آلاف عائلة قطرية من عائلة آل غفران الذين تم سحب جنسياتهم وبيوتهم وأموالهم ومن ثم تهجيرهم.

منظمة الكرامة الحقوقية القطرية والتي من المفترض أن تنادي بحقوق الإنسان تكرم مدانين بالإرهاب في مقرها، وتعتدى على حقوق الصحفيين، بل وتمارس البلطجة بحق من يحتج من ضيوفها من الصحافيين. وما يزيد الطين بلّة ويزيد من إدانة هذه المنظمة هو اعتمادها في تقاريرها على مدانين بالإرهاب في أوطانهم، ومتهمين بالانتماء لتنظيمات سرية، فأحد مصادرهم في الإمارات المدان بالإرهاب، حسن الدقي. تقارير المنظمة مدفوعة بأهداف سياسية واضحة، فلم تبدأ المنظمة التهمج على الإمارات إلا في العام 2008، وتحديداً في يوليو، أي بعد أربع سنوات من إنشائها، وهجومها على الإمارات التي فقط بعد توجيه الأمن الإماراتي ضربة موجعة لمصادرها الموثوقة، وكشف خيوط خلية تخريبية كان رأس حربة الهارب من وجه العدالة حسن الدقي.

مع انخفاض إيراداتها بنحو ملحوظ

الخصائر تلاحق شركات وبنوكاً قطرية مدرجة

موسم النتائج
الضعيفة يزيد
الضغط على
أسواق الأسهمتواصل موجات
نزوح المستثمرين
والأموال من
السوق

ديبى - رامى سميح

■ النتائج الضعيفة للشركات تفاقم خسائر الأسهم | أرشيفية

القطرية، خالد الخاطر إنه إذا حدث قطر عن السياسة النقدية الأميركية فإنها لن تكون المرة الأولى ففي 2008 قرر مصرف قطر المركزي عدم مسابقة سلسلة غير مسبوقه من تخفيضات الفائدة الأميركية وصلت بسعر الفائدة الرئيسي إلى مستوى قريب من الصفر.

ارتفاع التضخم

وارتفع التضخم في قطر إلى 0,8٪ على أساس سنوي في يونيو الماضي من 20,1٪ في مايو مع ارتفاع تكاليف الواردات بعد إغلاق المعايير الحدودية مع السعودية وإغلاق الموانئ في دول المقاطعة والأجواء أمام الناقلات وشركات النقل والسفن المحلية.

وقال خالد الخاطر إن السوق المحلية للسلع المستوردة "قد تشهد موجة ارتفاعات جديدة في أسعار العديد من السلع المتأثرة بالمقاطعة بسبب تغير خطوط الإمداد وتضاعف تكاليف الشحن وارتفاع الأسعار من المصدر". وحذر أنه في حال طال أمد المقاطعة العربية للدوحة لمدة 6 أشهر أو أكثر فسوف يكون له الكثير من التأثيرات على تكلفة الاستيراد والأسعار المحلية للواردات وبدائل الاستيراد وعامل الثقة.

وإفشاء الدين بنسبة 4٪ إلى مليار ريال. وفي العراق، انخفضت أرباح وحدة أريد «أسيايسيل» في الستة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2016 مقارنة بالنصف الأول من 2016 إلى 972 مليون ريال. وسجلت «أريد» الكويت، التي تملك فيها أريد حصة الأغلبية ولها عمليات في الجزائر وتونس والمالديف والأراضي الفلسطينية، زيادة بلغت 14,29٪ في أرباح الربع الثاني.

الارتباط بالدولار

ومع تزايد الضغط على الاقتصاد القطري تتجه الدوحة إلى فك الارتباط بين الريال والدولار.

ويحسب خبراء الاقتصاد فإن الدوحة قد تضطر إلى سياسة فك ارتباط الريال القطري عن الدولار، وهو ما حذرت منه بنوك عالمية واعتبرته أنه أخطر تداعيات المقاطعة المستمرة مع تعنت الدوحة واضرارها على دعم التطرف والارهاب وهذا يعد اعترافاً واضحاً، وللمرة الأولى، من الجانب القطري على حجم الأضرار الاقتصادية التي منيت بها الدوحة منذ إعلان المقاطعة.

وقال الخبير في السياسة النقدية

في الفترة المقارنة.

هبوط أرباح

إلى ذلك ذكرت شركة أريد القطرية للاتصالات أن أرباحها الصافية في الربع الثاني من العام هبطت بنسبة 12٪ إلى 513 مليون ريال (137 مليون دولار) من 583 مليون ريال قبل عام.

وكانت سيكو البحرين والمجموعة المالية هيرميس قد توقعتا ربحاً فصيلاً لـ «أريد» قدره 462,81 مليون ريال و529,3 مليون ريال على الترتيب.

وشهدت أرباح «أريد» المحترق السابق لخدمات الاتصالات في قطر والتي تعمل في حوالي 12 دولة في الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا، تقلبات منذ منتصف 2013 بسبب خسائر أسعار الصرف.

وارتفعت إيرادات الشركة في الربع الثاني إلى 8,22 مليارات ريال من 8,03 مليارات ريال، مع وصول مبيعات النصف الأول إلى 16,26 مليار ريال بزيادة 2٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي وهبط صافي الربح في النصف الأول 25٪ إلى 1,1 مليار ريال.

وفي قطر، زادت أرباح أريد للنصف الأول قبل الفائدة والضريبة والاستهلاك

«الوطنية للإجارة القابضة» خسائر بنحو 9,7 ملايين ريال في الربع الثاني من العام الجاري مقارنة بأرباح بلغت 1,8 مليون ريال في الفترة المقارنة من العام الماضي بضغط هبوط الإيرادات بنسبة جاوزت 738٪.

وخسرت الشركة نحو 8,96 ملايين ريال في النصف الأول من العام الجاري مقابل أرباح بنحو 3,93 ملايين ريال في الفترة المقابلة من 2016.

تراجع الإيرادات

وهبطت إيرادات الشركة النصفية من 107,26 ملايين ريال إلى نحو 66,25 مليون ريال، وبلغت خسارة السهم 0,18 ريال مقابل عائد بلغ 0,08 ريال في الفترة المقارنة.

في سياق متصل، خسر بنك قطر الأول نحو 67,11 مليون ريال في الربع الثاني مقابل ربح بقيمة 36,42 مليون ريال في الفترة المقارنة من 2016.

وحقق بنك قطر خسائر نصف سنوية بقيمة 76,68 مليون ريال مقابل ربح قدره 16,83 مليون ريال.

ووفق بيانات الشركة المنشورة على موقع بورصة قطر، تكبدت الشركة القطرية

شاعرات «نخبة النون»: (للخليج رجال) يردعون شرور قطر

(للخليج رجال) يحمونه من الغدر والشرور.. ويقونه شرور خيانة قطر وكيد الأعداء الذين تحالف معهم. ذاك هو المحور والعنوان الرئيسيان، الذي نسجت في إطاره، أخيراً، 9 شاعرات من مجموعة «نخبة النون»، التي تضم شاعرات من دول الخليج العربي، جملة أبيات ضمن مساجلة شعرية على موقع التواصل الاجتماعي «الواتس آب»، بينت مدى تمسك أبناء دول مجلس التعاون الخليجي باللحمة والتكاتف في وجه أية اعتداءات ومؤامرات.

18

عكست أبيات المساجلة، في 18 بيتاً، مدى اعتزاز أبناء الخليج العربي بالصلوات وروابط القرني والألفة التي تجمع بين أبنائه، والذين لا يقبلون شق وحدة الصف الخليجي ولا يرتضون الغدر وأهله بينهم، مؤكدين على الدوام وعبر المساقات العملية والإبداعية كافة، وكما جسدت الشاعرات في أبيات المساجلة، أن حبهن مجلس التعاون وفخرهم بتكاتف دول الخليج العربي في وجه الخيانات والأعداء، متأصل في قلوب الصغار قبل الكبار، وأنهم دوماً، جاهزون لأن يقفوا بدأ بيد، أمام أي عدوان ربما تتعرض له دول الخليج العربي، رافضين أي تدخل خارجي قد يؤدي إلى الفرقة.

جاء لكم بين الدول رفعة وشان
في منصات العلا مايبختي
ان بدوا بالطيب فانتم فالبيان
وان تمادوا يارض للدم اشري

ام الفهد العتيبيه- السعودية

حافظين الود والديره امان
ولا يفرقنا دخيل واجنبي
كل منا ضاري لمسك العنان
وللشجاعة نوط عز يكري

سراب الويلان- السعودية

ولو يجور الوقت وتشين لعنان
ماتهمون رجال معهم مطلبي
بالشدايد والرخا عون وسان
ومن يعاديهم يهون ويتعبي

هند الفهد- السعودية

الرجال اللي أياديهم بنان
هم حرار باللقا ماتلبي
بين أياديهم على عز وضمان
والخليج الحز للعةز أبي

معرية الجدين- الكويت

للخليج رجال لو شان الزمان
يحتمون الدار و ابليس يهبي
الرجال اللي لهم قدر ومكان
يا صلاة الله على وجه النبي

فتاة تهامة - الإمارات

ما يخيب اللي دعا الله واستعان
يا ديار العز غني واطربي
(الخليج) بخر وبأمن وأمان
دامنا ووحده ودم يعربي

بروق بدوية- السعودية

من قديم الوقت عزه ما يُهان
ولا يهز ركونه الواش الغبي
الوفا ما بيننا عهده مصان
يا خصيم الدار وقف وش تي ؟

مريم النقي- الإمارات

بالخليج الحر مجدك للعنان
من جنوب المملكة لاقصا دُي
لين ناصل بالحدود اخر عُمان
والكويت وشط بحرين الابي

المها الحارثي- السعودية

من علو السقف للقاء الطمان
نهتوي خليجنا شيخ وصبي
حبه المصيون در كالجمان
ياسنين العز قولي واسهبي

بروق السراة- السعودية